

90 شرح حديث دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في

ذباب

محمد المعيوف

هذا الحديث عزاه المؤلف رحمه الله الى الامام احمد يقول حفيده الشيخ سليمان وقد بحث عنه في المسند فلم اجده وجعلناهم في

كتاب الزهد للامام احمد. وهم في كتاب الزهد للامام احمد - 00:00:00

وهذا الحديث رواه طارق بن شهاب واختلف في طارق هذا له صحبة وليس له صحبة قيل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم

يسمعه فحديثه مرسل صحابي والحديث - 00:00:15

هنا ورد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم السيوطي في ضرر او عزاهم الى كتاب الزهد احمد موقوفا على سمان الفارسي

رحمه الله عزاهم الى سلمان موقوفا عليه وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:38

دخل الجنة رجل في ذباب في هنا سببية دخلت امرأة النار في هر. في هر يعني بسبب هر دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل

في ذباب اي بسبب ذباب - 00:01:06

عجبوا من ذلك قالوا وكيف ذلك؟ كيف يحصل ان ذبابا يتسبب خذي الرجل الجنة واخره دخوله النار. قال مر رجلان على قوم لهم

صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا - 00:01:27

لا يتعدى احد حتى يقرب له شيئا فقال لاحدهما قرب فقال ما عندي شيء اعتذر ونكرم ونلون بابا فدخل النار وقول الاخر يقرب فقال

ما كنت لا قرب لاحد سوى الله تعالى - 00:01:46

فدخل الجنة هل الاثر يدل على ان هذا الرجل كان مسلم لانه انما دخل النار بسبب ثوابك قبلها ما كان يستحق دخول النار وعلى انه

دخل النار بسبب من قصده ابتداء - 00:02:10

ولكنه مكره عليه والمعلوم من شرعنا يا اخوان ان الاكراه من موانع تكليف فمن اكرهه على فعل محرم ونكره على ترك واجب فلا شك.

حتى ولو اكرهه على الكفر نعم من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان - 00:02:44

ولكن من شرح للكفر صدرا عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وذلك ان المكروه لا يخلو من احوال ثلاث الحالة الاولى ان يوافق

ظاهرا وباطنا هذا لا شك في كفره وهذا ما يحتاج ذكره - 00:03:18

باطن ما عاد اشكال الحالة الثانية ها يا اخوان؟ ان يوافق في الظاهر لا في الباطن يوافق الظاهر لكن في الباطن قلبه مطمئن بالايمان

وكان عمار رضي الله عنه قد اذاهم مشركون - 00:03:40

ولم يتركوه حتى يسب محمدا ويذكر انيتهم بخير واذوه بكل انواع الاذى حتى وافقهم على ما يريدون فجاء النبي صلى الله عليه

وسلم من شكا له من رأى منهم قال كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن بالايمان. فقال ان عادوا فات - 00:04:11

والله القصة مشهورة والعلماء متفقون على ان نزول الآية كانت بسببه وان تكلم في القصة بعض العلم يضاعفها ابن كثير في

تصحيحها رحمه الله لكن العلماء مجمعون على ان القصة نزلت في عمار. ان الآية نزلت في عمار رضي الله عنه وارضاه - 00:04:36

الحالة الثالثة الا يوافق ظاهرا ولا باطنا كحال هذا الرجل لكن ايها اولى ان كان الامر خاص يعني الشخص نفسه اي وافق الظاهر ولا

يوافق الباطن اما اذا كان الامر ضرره عظيم ويتعدى الى الامة - 00:04:59

في عقيدة شبه فالافضل في حقه ماذا يوافق فنقول طيب هذا الاثر يعني هذا رجل دخل النار بسبب الذباب معنى تكليف المرفوع

عن المكره قيل لعل هذا في شرعي. قولان. في شرع من قولنا - [00:05:33](#)

وان الواحد منهم يؤخذ بالفعل حتى ولو نعم حتى ولو اثنى عليه اخذ العلماء من هذه الآية يعني في الفروع ايضا ان الانسان لو اكله على شيء يترتب عليه حكم - [00:06:07](#)

على الطلاق مثلا نعم مطلق طبعاً لقوله على معصية من المعاصي اكلي على تركي واجب ما اشبه ذلك وفعله موافقة في الظاهر

القصة يا اخوان ان رجلاً ذهب يأخذ عسل - [00:06:25](#)

في جبل كانت امرأة معه امرأته فنزل بحبل نزلت بحبل بدي اخذ العسل هذا ما نزل قالت اما ان تطلقني واما ان اتركك وتراكم بالثلاث حتى. ما تريد المرأة فماذا يفعل الرجل؟ طلق هذا بين الموت وبين فراقها - [00:06:57](#)

فلما خرج جاء الى قصة الى عمر فردها عليه. ليش في هذه الحالة اولاً قوله دخل النار في ذباب يدل على انه ما كان اذا كان مسلم

قال ما عندي شيء اقربه. اعتذر يعني عدم وجوده فقط - [00:07:24](#)

فرضوا منه بالدون كانوا قربوا له باب ومسألة ان الاكرام في القولون بعض اهل العلم يفرقهم اما القول فنص الآية اما الفعل فيقول لا

اكراه فيه ويستدل بهذا الاثر وهذا الاثر كما هو - [00:07:51](#)

الاكراه يكون على القول ويكون على نعم الفعل جميعاً - [00:08:12](#)